عرب وعالم

رايس: كوريا الشمالية يجب أن توافق على إجراءات تحقق صارمة

سنغافورة / 14 أكتوبر / رويترز:
قالت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس أمس الخميس بعد محادثات مع كوريا الشمالية إنها تعتقد أن بيونج يانج يجب ألا تساورها أية "أوهام" بأنه يتعين عليها أن توافق على آلية قوية للتحقق من أنشطتها النووية.
وانضمت رايس أمس الأول الأربعاء إلى وزراء كل من كوريا الجنوبية وروسيا والصين واليابان في محادثات نادرة "غير رسمية" مع وزير خارجية كوريا الشمالية باك يي تشون على هامش منتدى دول جنوب شرق آسيا.
وقالت رايس للصحفيين "إنني لا اعتقد أن كوريا الشمالية تساورها أية أوهام بشأن حقيقة أن الكرة في ملعبها وأن الجميع يعتقدون أنه يتعين على الكوريين الرد والرد بإيجابية بشأن (إجراءات) التحقق."
وقالت إن اجتماع أمس الأول الأربعاء وهي المرة الأولى التي يجلس فيها وزير خارجية أمريكي مع كوريين شماليين منذ عام 2004 نقل رسالة قوية بأنه يتعين على بيونج يانج أن توافق بسرعة على ما يطلق عليه (بروتوكول التحقق) الذي تم توزيعه في وقت سابق من الشهر الحالي على الأطراف الستة المشاركة في المحادثات.
وقال وزير خارجية الصين يانج جييتشي إن اجتماع الأربعاء الماضي هيأ الساحة لجلسة مفاوضات رسمية عندما يجتمع الوزراء المرة القادمة في بكين، ولم يحدد موعداً لتلك المحادثات التي كانت في السابق على مستوى المبعوثين.
وفي اواخر يونيو حزيران قدمت كوريا الشمالية البيان الذي تأخر طويلا بشأن برنامج أسلحتها النووية الذي احتوى على معلومات بشأن إنتاج البلوتونيوم.
وقالت رايس إن البيان ترك الباب مفتوحاً بشأن العديد من التساؤلات التي تحتاج إلى إجابة من خلال آلية قوية للتحقق. ولم يفعل البيان شيئاً يذكر إزاء شكوك أمريكية تتعلق ببرنامج سري لتخصيب اليورانيوم.
وقالت "لن يثق أحد في الرقم الذي قدمته كوريا الشمالية عن البلوتونيوم الذي عالجته. ولحسن الحظ توجد وسائل جيدة جدا تمت تجربتها ومعترف بها دوليا للتحقق من عدد الكيلوجرامات التي جرت معالجتها من البلوتونيوم."
وأضافت "هذا أمر يجب أن يكون محددا ويتعين أن تكون له إجراءات محددة ويتعين أن تكون هناك وسائل للدخول ووسائل لمواصلة هذه العملية كلما توفرت معلومات."
واليوم الجمعة يزمع المفاوض الأمريكي بشأن كوريا الشمالية كريستوفر هيل زيارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا لبحث ملف كوريا الشمالية وكيف ستشارك الوكالة التابعة للأمم المتحدة.
وقالت رايس "يجب أن يكون لدينا بروتوكول يسمح لنا بأن نعرف ما حدث هناك وما الذي مازال يحدث."
وبعد أن سلمت كوريا الشمالية بيانها الذي تأخر طويلا بشأن أنشطتها النووية في الشهر الماضي رد الرئيس الأمريكي جورج بوش ببدء عملية تستمر 45 يوما لحذف بيونج يانج من قائمة الدول الراعية للإرهاب.
وقالت كوريا الشمالية انه تعين على الولايات المتحدة سحب "سياستها العدائية" لكي ينجح الاتفاق.
وقال ري دونج ايل المتحدث باسم وفد كوريا الشمالية للصحفيين أمس الخميس "باك يي تشون اجتمع مع رايس وأبلغها بأنه إذا جاء رد أمريكا على نحو جيد فانه سيتم حل كل مشكلة."
وكانت وكالة الأنباء الرسمية لكوريا الشمالية أكثر صراحة بشأن ما ترى انه موقف عسكري أمريكي عدواني وأشارت إلى النشر المحتمل لسفينة حربية أمريكية جديدة تتمركز في اليابان.
وقالت الوكالة "التحركات العسكرية المشؤومة تثبت بوضوح أن كلمات (الحوار) و(السلام) التي يرددها الاستعماريون بصوت مرتفع ليست سوى سفسطة لإخفاء الطبيعة المولعة بالقتال."
وإذا حذفت الدولة الشيوعية من قائمة الدول الراعية للإرهاب فإنها ستشهد نهاية للعقوبات التي عزلتها تقريبا عن النظام المصرفي العالمي وسيفتح ذلك الطريق أمام المساعدات المتعددة الأطراف.

وزيرة الخارجية الامريكية رايس

إسرائيل تحيي خطة بناء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية

القدس / رويترز:
قال مسؤولون حكوميون أمس الخميس إن وزارة الدفاع الإسرائيلية أحيت خطة كانت قد استبعدتها تحت ضغوط أمريكية لبناء مستوطنة يهودية جديدة على أراضي الضفة الغربية المحتلة.
وقال المسؤولون إن لجنة بالوزارة أقرت بناء 20 وحدة سكنية في ماسكيوت وهي قاعدة عسكرية مهجورة في وادي الأردن لإيواء بعض الأسر التي أخرجت من قطاع غزة أثناء الانسحاب الإسرائيلي عام 2005.
لكن لا يمكن المضي قدما في هذا المشروع دون موافقة رئيس الوزراء ايهود اولمرت ووزير الدفاع ايهود باراك.
ومن شأن هذه الخطوة على الأرجح إثارة معارضة أخرى من جانب الولايات المتحدة التي تحاول التوسط في اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين قبل انتهاء فترة ولاية الرئيس جورج بوش.
وقال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات "نحن ندين هذا القرار الإسرائيلي بأقوى عبارات ممكنة... هذا يقوضنا ويقتل ويدمر عملية السلام."
وقال مارك ريجيف رداً على سؤال عن خطة ماسكيوت إن رئيس الوزراء لم يتلق بعد أي طلب جديد ببناء مساكن هناك.
وأضاف ريجيف "إسرائيل ستستمر في الوفاء بالتزاماتنا. لن تقام مستوطنات جديدة ولن تتم توسعة مستوطنات قائمة ولن تكون هناك مصادرة أراض لبناء مستوطنة."
وكان اولمرت قد استمر في السماح بالبناء داخل مستوطنات الضفة الغربية التي تعتبرها إسرائيل جزءاً من القدس والتي تقول إنها ستبقي عليها في أي اتفاق سلام يتم التوصل إليه.
ويقول الفلسطينيون إن المستوطنات التي اعتبرتها محكمة العدل الدولية غير مشروعة قد تحرمهم من إقامة دولة متماسكة قابلة للاستمرار.
وفي عام 2006 ضغطت الولايات المتحدة على إسرائيل لوقف خطط بناء وحدات سكنية لمستوطنين في ماسكيوت قائلة إن ذلك ينتهك شروط خارطة الطريق التي توسطت الولايات المتحدة في التوصل إليها.
وتدعو خارطة الطريق إلى وقف الأنشطة الاستيطانية اليهودية في الضفة الغربية وتطالب الفلسطينيين بكبح جماح النشطاء.
وقال راديو إسرائيل إن إحياء خطة ماسكيوت يأتي في إطار اتفاق بين وزارة الدفاع وزعماء المستوطنين وافق المستوطنون بموجبه على إخلاء مواقع استيطانية أقاموها دون موافقة الحكومة الإسرائيلية.
وقال دوبي تال رئيس المجلس المحلي الإسرائيلي بالمنطقة لراديو إسرائيل "20 وحدة في وادي الأردن عدد كبير إذ ليس هناك سوى ألف (منزل للإسرائيليين) في وادي الأردن كله."
وقالت حركة ((السلام الآن)) الإسرائيلية المعارضة لبناء المستوطنات في الضفة الغربية إن "الإذعان للمستوطنين" سيقتل فرص حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني عن طريق إقامة دولتين و"يقودنا في نهاية الأمر إلى دولة ثنائية القومية."

توسيع مستوطنة جفعات زئيف تتويج لجهود الاستيطان المستمرة

مسؤول إيراني يأمل في بدء المفاوضات النووية

طهران / 14 أكتوبر / رويترز:
أعرب رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية أمس الخميس عن أمله في بدء المفاوضات استناداً إلى المقترحات التي طرحتها إيران والدول الست الكبرى خلال المحادثات التي عقدت مؤخراً في جنيف.
وقال غلام أقا زادة الذي يشغل أيضاً منصب نائب الرئيس الإيراني "تسلم كل جانب رسالة الجانب الآخر ويدرس بعناية مشاغل وتوقعات الجانبين.
"آمل أن تبدأ المفاوضات في إطار يلتزم فيه كل جانب بشكل تام مع التوقعات القائمة بالفعل."
وأبلغ أقا زادة الصحفيين في فيينا أن المحادثات بين إيران والدول الست وهي الولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين ستساعد أيضا على حسم عدد من القضايا تتفاوت ما بين توترات الشرق الأوسط إلى ارتفاع أسعار النفط.
وقال بعد أن اجتمع مع محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة ومقرها فيينا "إذا بدأت المفاوضات سيحل العديد من المشاكل الهامة.
"مشكلة الشرق الأوسط أفغانستان لبنان وأيضا العراق وأيضا مشكلة أسعار النفط."
وكان أقا زادة يتحدث بالفارسية وتولى علي أصغر سلطانية مندوب إيران لدى الوكالة الدولية في فيينا ترجمة تصريحاته إلى الانجليزية.
وانتهت محادثات جنيف يوم السبت دون تحقيق انفراجة وأعطت الدول الكبرى إيران مهلة أسبوعين للاستجابة لنداءات تطالبها بكبح جماح برنامجها النووي وإلا تعرضت لعقوبات أشد.
ولم يتطرق أقا زادة في مؤتمره الصحفي إلى برنامج إيران لتخصيب اليورانيوم. ويستخدم اليورانيوم المخصب في تشغيل محطات الطاقة النووية ولكن يمكن استخدامه في صنع أسلحة ذرية إذا بلغت تنقيته درجة عالية.
وتشتبه القوى الغربية في أن إيران تسعى لصنع قنابل ذرية.
وتقول إيران أن برنامجها النووي سلمي لتوليد الكهرباء التي ستمكنها من تصدير مزيد من النفط والغاز.

عواصم العالم

خلافات رئيسية تعيق إحراز تقدم في محادثات منظمة التجارة

جنيف / 14 أكتوبر / رويترز:
واصل مفاوضون يجاهدون لإنقاذ اتفاق لتحرير التجارة العالمية السعي لليوم الرابع أمس الخميس لرأب هوة خلافات كبيرة بشأن كيفية فتح الأسواق وتحفيز الاقتصاد العالمي الواهن.
ودون إحراز تقدم يذكر في محادثات بشأن جولة الدوحة أمس الأول الأربعاء التي استمرت حتى الساعات الأولى من صباح أمس الخميس قال مندوبون إنهم يتوقعون أن يعرفوا خلال الساعات المقبلة ما إذا كان هناك أي جدوى لمواصلة المحادثات.
وقال نستور ستانكانيلي كبير مفاوضي الأرجنتين لدى وصوله إلى مقر منظمة التجارة العالمية المطل على بحيرة جنيف "ما أراه هو أن الاختلافات الكبيرة لا تزال قائمة.
وسنرى خلال اليوم (أمس) ما إذا كان من الممكن سد هذه الفجوات."
ومن المقرر اختتام المحادثات يوم غد السبت، ولكن المندوبين يقولون إنها إما ستنهار قبل ذلك الحين أو ستظل مستمرة خلال الأسبوع القادم.
ودون تحقيق انفراجة في قضايا الزراعة والصناعة قبل حلول عطلة الصيف في أغسطس آب فقد تطول جولة الدوحة لشهور وربما سنوات أخرى.
وحذر الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا دا سيلفا الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من أنهما يجازفان بفشل الجولة ما لم يحسن كل منهما عروضه بشأن الدعم الزراعي والرسوم الجمركية.
ودعت الممثلة التجارية الأمريكية سوزان شواب الدول النامية إلى تغيير مواقفها رداً على عرضها لتقليص الدعم المقدم للمزارعين الأمريكيين إلى 15 مليار دولار سنويا وهو مستوى لا تزال كثير من الدول تعتبره أعلى من اللازم.
وقالت شواب إن مجموعة من الوزراء الرئيسيين أحرزت "تقدما طفيفا" في محادثات الليلة قبل الماضية ولكنها لم تذكر أي تفاصيل.

مقتل شخص في هزات بإقليم «سشوان» في الصين

بكين / 14 أكتوبر / رويترز:
قالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الرسمية إن ثلاث هزات متتابعة قوية ضربت جنوب غرب منطقة الزلزال في الصين أمس الخميس.
وتأكدت وفاة أكثر من 69 ألف شخص في حين اعتبر نحو 18 ألف في عداد المفقودين بعد شهرين من زلزال بلغت قوته 7.9 درجات من مقياس ضرب إقليم سيشوان الجبلي يوم 12 مايو الماضي وكان الأقوى الذي تتعرض له البلاد منذ عام 1976.
وقالت الوكالة إن هزة أرضية تابعة بلغت قوتها 5.6 درجة ضربت منطقة كينج تشوان في شمال شرق اقليم سيشوان في الساعات الأولى من صباح أمس الخميس مما أسفر عن مقتل سيدة عمرها (60 عاما).
وتابعت الوكالة أن أربعة أشخاص على الأقل أصيبوا بجروح في منطقة نينج كيانج المجاورة في إقليم شانشي منهم رجل قفز من الطابق الثاني لفندق وأصيب بكسر في ذراعه اليسرى.
وكانت هذه الهزة الأولى من هزتين وقعتا قبل الفجر وتسببتا في انهيارات أرضية وقطع بعض الطرق.
وقالت الوكالة "الهزتان شعر بهما الناس بشدة واستمرتا لفترة طويلة نسبيا... الجبال والمنازل اهتزت بشدة."
وتابعت الوكالة أن هزة أخرى قوتها ست درجات ضربت المنطقة نفسها في الساعة الثالثة عصراً بالتوقيت المحلي وشعر بها في مناطق بعيدة مثل تشونج كينج.

خمسة قتلى بينهم طفلان في هجوم بكشمير

سريناجار (الهند) / 14 أكتوبر / رويترز:
قالت الشرطة إن خمسة أشخاص بينهم طفلان وامرأة قتلوا أمس الخميس عندما ألقى أشخاص يشتبه في أنهم متشددون إسلاميون انفصاليون قنبلة على موقف حافلات مزدحم في المدينة الرئيسية بكشمير الهندية.
وأصيب 22 مدنيا آخرون في الهجوم الذي وقع في موقف حافلات باتامالو في سريناجار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير.
وقال محمد رجب أحد شهود العيان "انفجرت (القنبلة) بصوت قوي".
وأضاف "تركنا متجرنا وركضنا بحثا عن ساتر."
واندلعت أعمال العنف من جانب المتمردين في أنحاء الإقليم الواقع في منطقة الهيمالايا الأسبوع الماضي. وقتل أكثر من 12 شخصا بينهم عشرة جنود وأصيب العشرات في انفجارات وحوادث لإطلاق النار.
وقتل عشرات الألوف في كشمير منذ تمرد ضد حكم الهند في عام 1989 .
وفي حادث منفصل قتل أشخاص يشتبه في أنهم انفصاليون متشددا سابقا وثلاثة من أفراد عائلته في إطلاق نار الليلة الماضية في منطقة دودا بجنوب كشمير.
وقال راجوبير سينغ وهو ضابط شرطة كبير "انه عمل انتقامي من جانب إرهابيين خرج من صفوفهم قبل عدة أشهر."
وفي جامو العاصمة الشتوية للولاية التي تسودها الاضطرابات فرضت السلطات حظر التجول بعد تقرير عن انتحار متظاهر هندوسي يوم الأربعاء الماضي احتجاجاً على تراجع الحكومة عن نقل ملكية ارض غابات إلى مزار هندوسي.
وفي مواجهة احتجاجات عنيفة من جانب مسلمين غيرت الحكومة في الولاية التي بها أغلبية مسلمة قرارها الشهر الماضي وقالت إنها لن تسمح ببناء أماكن إيواء للحجاج الهندوس.

انتخابات تكميلية في بريطانيا تؤثر في موقف براون

جلاسجو (اسكتلندا) / 14 أكتوبر / رويترز:
بدأت في اسكتلندا أمس الخميس انتخابات تكميلية من المتوقع أن يفوز فيها حزب العمال الذي يتزعمه رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون والتي ستضره بشدة إذا خسرها.
وتوقعت استطلاعات الرأي فوز حزب العمال بمقعد يمثل جلاسجو ثالث أكبر المدن البريطانية رغم المساعي القوية التي يبذلها الحزب الوطني الاسكتلندي المؤيد للاستقلال.
ويقول خبراء الاستطلاع إنه حتى إذا فاز العمال فستنقلص على الأرجح أغلبيتهم نظراً لتنامي الاستياء من زعامة براون. ويشغل مقعد شرق جلاسجو عادة حزب العمال.
ومنذ أن خلف براون وهو اسكتلندي توني بلير قبل 13 شهراً شهد رئيس الوزراء البريطاني شعبيته تتآكل بسبب أزمة ائتمان أضرت بالنمو الاقتصادي كما أن أسلوبه الجاد فشل في اجتذاب الناخبين.
وتجري الانتخابات التكميلية في جلاسجو لشغل مقعد شاغر بعد أن تخلى عنه نائب عمالي بسبب تدهور حالته الصحية.
وبعد أن تكبد حزب العمال الحاكم هزيمة في الانتخابات المحلية وانتخابات لشغل مقعدين في البرلمان أظهرت استطلاعات الرأي تراجع شعبيته أمام حزب المحافظين بفارق 20 نقطة.
وزاد هذا من أمل المحافظين لإنهاء أكثر من 11 عاماً من حكم العمال خلال الانتخابات البرلمانية القادمة التي على براون أن يدعو إليها بحلول مايو عام 2010م المقبل.

برلسكوني يشكر المشرعين على قانون يعطيه حصانة

روما / 14 أكتوبر / رويترز:
شكر رئيس الوزراء الإيطالي سلفيو برلسكوني المشرعين الإيطاليين لمنحه حصانة من الملاحقة القانونية بموجب قانون أقره البرلمان هذا الأسبوع قائلاً "أعطيتموني حريتي".
ونقل مشرعون عن الملياردير البالغ من العمر 71 عاماً قوله في اجتماع مغلق أمس الأول الأربعاء "أخيراً لم يعد بإمكان القضاء محاكمتي."
وقال مازحاً في تصريحات نقلتها وسائل الإعلام الإيطالية "الآن أصبح بإمكاني العمل بهدوء في أيام السبت بدلاً من لقاء المحامين."
والقانون الذي بدأ العمل به منذ توقيع الرئيس جورجيو نابوليتانو عليه أمس الأول الأربعاء يوقف الملاحقات القانونية في القضايا الجنائية لرئيس الوزراء والرئيس ورئيسي مجلسي البرلمان ما داموا في مناصبهم.

«كاسترو» يؤيد التكتم بشأن نشر قاذفات روسية بكوبا

هافانا / وكالات:
عبر الرئيس الكوبي السابق أمس الأول الأربعاء عن تأييده لسياسة التجاهل تجاه القلق الأميركي من "احتمال" إنشاء قواعد لقاذفات إستراتيجية روسية في البلاد، مشيرا إلى أن هافانا ليس لديها "تفسيرات" لتقدمها ولا "اعتذارات" لتطلبها من واشنطن حول الموضوع.
وكتب فيدل كاسترو فيما يشكل أول رد فعل رسمي على القضية أن أخاه رئيس الجمهورية راؤول كاسترو "أحسن صنيعا بالتزامه صمتاً ملائماً حول المعلومات التي نشرتها صحيفة إزفستيا" الاثنين الماضي، وتحدثت عن "احتمال إقامة قواعد للقاذفات الإستراتيجية الروسية في بلادنا".
وذكر الرئيس السابق بتصريح أدلى به الثلاثاء الماضي الجنرال نورتون شوارتز الذي عين رئيس أركان لسلاح الجو الأميركي، وجاء فيه أن موسكو تجاوزت "خطاً أحمر" في هذه المسألة موضحاً أن ذلك يمثل قمة الغطرسة الأميركية.
وأفادت وسائل الإعلام الروسية أن موسكو قد تستخدم كوبا غير البعيدة عن السواحل الأميركية، ردا على الدرع الصاروخية الأميركية بأوروبا لتزويد قاذفاتها الإستراتيجية بالوقود.
وتعيد هذه المعلومات إلى الأذهان أزمة 1962 عندما وصلت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي إلى شفا حرب مدمرة بعد نشر صواريخ نووية سوفياتية في أراضي كوبا، قبل أن تقدم موسكو حينها على سحب تلك الصواريخ.

كاسترو

أوباما وصل إلى برلين ويلقي خطابا يجتذب عشرات الالاف

برلين / 14 أكتوبر / رويترز:
وصل باراك أوباما المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية إلى العاصمة الألمانية برلين أمس الخميس ليلقي الخطاب العلني الوحيد في جولته الخارجية التي تستمر أسبوعاً ويتناول فيه العلاقات بين ضفتي المحيط الأطلسي والمنتظر أن يجتذب عشرات الآلاف في مسعى لتعزيز فرص وصوله إلى مقعد الرئاسة في البيت الأبيض.
ويلتقي أوباما في ألمانيا حيث يتمتع بشعبية كبيرة وحيث تعقد في كثير من الأحيان مقارنة بينه وبين الرئيس الأمريكي الأسبق جون كنيدي بالمستشارة الألمانية انجيلا ميركل لأول مرة والتي عارضت فكرة سابقة لان يلقي المرشح الديمقراطي خطابه عند بوابة براندنبرج.
وتقرر أن يلقي أوباما خطابه المسائي في الهواء الطلق عند "عمود النصر" في متنزه تيرجارتن الرئيسي في برلين وإن بقيت البوابة في مجال الرؤية بعد أن ظلت طوال عقود وراء سور برلين علامة للحرب الباردة.
ووصل أوباما إلى العاصمة الألمانية صباح أمس الخميس وسيلقي خطابه في المساء وقارنت الصحافة الألمانية بينه وبين خطاب ألقاه كنيدي عام 1963 وهو نفس العام الذي اغتيل فيه وقال فيه "أنا برليني."
وقال أوباما للصحفيين في إسرائيل قبل أن يغادر قاصداً ألمانيا "آمل أن يعتبر (الخطاب) تعبيراً ملموساً عن العلاقة التي أود أن أراها بين الولايات المتحدة وأوروبا.
"آمل أن أنقل عبر الأطلسي قيمة هذه العلاقة وكيف نحتاج إلى بنائها."
وكانت العلاقات بين الولايات المتحدة وألمانيا قد تدنت إلى مستويات لم تحدث إلا خلال الحرب الباردة حين عارض جيرهارد شرودر المستشار الألماني السابق بشدة الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 .
لكن ميركل المحافظة التي نشأت خلف سور برلين في ألمانيا الشرقية السابقة عملت بجهد لإصلاح العلاقات بين ضفتي المحيط وأصبحت من أوثق حلفاء الرئيس الأمريكي الجمهوري جورج بوش في أوروبا.
وقبل وصول أوباما كشفت المستشارة الألمانية أنها من المعجبين بالمرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية رغم أنها لم تلتق به شخصياً حتى الآن.
وحين سئلت في مؤتمر صحفي أمس الأول الأربعاء عن رأيها في أوباما أجابت ميركل "سأقول إنه مؤهل جيداً.. بدنياً وعقلياً وسياسياً."
ومن المقرر أن يجتمع اوباما مع ميركل لنحو ساعة قبل أن يلقي كلمته عند "عمود النصر" بمتنزه تيرجارتن ببرلين.
ومن المتوقع أن يتوافد عشرات الآلاف من الألمان للاستماع إلى أوباما، وتشير استطلاعات للرأي إلى أن الألمان يفضلونه على منافسه الجمهوري جون مكين.
وصرحت ميركل بأنها تنتظر أن تناقش مع أوباما التعاون بين دول حلف شمال الأطلسي والتغير المُناخي والتجارة خلال اجتماعهما صباحاً وقال المسؤولون الألمان إنه سيستمر نحو ساعة.
كما من المتوقع أن يناقشا أيضاً الوضع في العراق وأفغانستان وهما دولتان بدأ بهما أوباما جولته التي شملت الشرق الأوسط ثم أوروبا.
وقال أوباما في العاصمة الأفغانية كابول يوم الأحد الماضي إن الموقف هناك خطير وملح.
وطالب المرشحان الديمقراطي والجمهوري على السواء أوروبا بزيادة جهودها في أفغانستان لكن ميركل قالت للصحفيين أمس الأول الأربعاء إنها ستبلغ أوباما أن هناك حدوداً لما يمكن أن تفعله ألمانيا.
وسيطرت زيارة أوباما على الصحف الألمانية منذ أسبوع بل تسببت في خلاف بين ميركل ووزير خارجيتها فرانك فالتر شتاينماير بشأن إلقاء أوباما الخطاب عند بوابة براندنبرج.
ورأت ميركل أن هذه البوابة التاريخية التي وقف عندها الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريجان داعيا الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف لهدم سور برلين هي مكان لإلقاء خطب الرؤساء لا المرشحين.
وسئل أوباما عما إذا كان قد قرأ الخطب التي ألقاها كنيدي وريجان في برلين وهو يستعد لزيارة العاصمة الألمانية فقال إنه حينها كان مجرد "مواطن".
واستطرد قائلاً "من الواضح أن برلين مثال على النجاح الاستثنائي لجهود ما بعد الحرب لتوحيد القارة وتوحيد الغرب."
ونشرت السلطات الألمانية نحو 700 رجل شرطة حول "عمود النصر" الذي يلقي عنده أوباما خطابه في المساء. وتفاوتت تقديرات الحشود التي ستتدفق على الموقع من عشرة آلاف إلى ما يقارب المليون شخص.
وسينقل التلفزيون الألماني خطاب أوباما على الهواء مباشرة ومدته 45 دقيقة، ويبدأ الساعة السابعة مساء (17.00 بتوقيت جرينتش).
وأظهر مركز بيو للأبحاث أن الألمان يفضلون أوباما على مكين بفارق 49 نقطة.

أوباما

أمريكا تسعى لمحادثات سلام بين جورجيا وابخازيا

بروكسل / 14 أكتوبر / رويترز:
قال مسؤول أمريكي رفيع أمس الخميس إن الولايات المتحدة تقوم بجهود دبلوماسية للجمع بين زعماء روسيا وجورجيا وإقليم ابخازيا الانفصالي في محادثات سلام في برلين الأسبوع القادم.
وتخشى حكومات غربية من أن التوتر المتزايد بين موسكو وتفليس بشأن الإقليم الفقير الذي يطل على البحر الأسود يمكن أن يتحول إلى حرب تزعزع استقرار منطقة القوقاز وهي مسار حيوي للطاقة من بحر قزوين إلى أوروبا.
وقال نائب مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية ماثيو بريزا لرويترز انه سيسافر إلى المنطقة اليوم الجمعة ليحاول إقناع الحكومة الجورجية والمتمردين بحضور محادثات مع روسيا والولايات المتحدة ودول أوروبية في العاصمة الألمانية.
وقال بريزا في مقابلة في بروكسل حيث بحث الصراع في جورجيا وقضايا الطاقة مع مسؤولي الاتحاد الأوروبي "هذا ما نأمل فيه. وأنا لا أعرف إن كان هذا سيحدث. إنني في طريقي إلى تفليس وسوخومي للتعرف على ما إذا كان يمكننا إقناعهم بالجلوس معا."
وفي الأسبوع الماضي رفض الانفصاليون الذين تدعمهم موسكو في ابخازيا التي انفصلت عن الحكم المركزي بعد حرب في التسعينات خطة أعدتها خمس دول قدمها وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير لتخفيف التوترات في المنطقة.
وقالوا إنهم لن يتحدثوا إلى تفليس إلى أن تسحب جورجيا قواتها من ممر ضيق في الإقليم.
وقال بريزا إن روسيا وجورجيا تحتاجان إلى اتخاذ خطوات متزامنة لخفض التوترات العسكرية وعبر عن أمله في أنْ يتم إعداد صفقة بمثل هذه الإجراءات في برلين الأسبوع القادم.
وقال "جميعنا في المجتمع الدولي نحتاج إلى أن نوضح لروسيا إنها ذهبت إلى مدى بعيد جدا. فقد اتخذت خطوات بالغة الاستفزاز وقادت البعض في جورجيا الى الاعتقاد بان الطريق الوحيد للمضي قدما هو من خلال التصعيد وهذا طريق لا يمكن ان ينجح."
وقال بريزا إن واشنطن تضغط أيضاً على رئيس جورجيا ميخائيل ساكاشفيلي لكي يظهر ضبط النفس ويضع مزيدا من المقترحات السخية على المائدة لضمان الأمن.

صحيفة الـ غارديان اللندنية : اليهود الأميركيون يصوتون لأوباما

قالت (غارديان) أمس الخميس إن انتخابات الرئاسة الأميركية التي ستجرى في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل ستشهد إقبالا كبيرا من جانب اليهود الأميركيين الذين سيمنحون أصواتهم للمرشح الديمقراطي باراك أوباما.
ونقلت الصحيفة البريطانية عن عدد من قادة الجالية اليهودية الأميركية قولهم إن التكهن بالوقوف إلى جانب أوباما يجيء رغم الشكوك التي تحوم حول آرائه بشأن إيران والصراع الإسرائيلي الفلسطيني.
وأعرب إيرا فورمان – المدير التنفيذي للمجلس اليهودي الوطني الديمقراطي الذي يرتبط بعلاقات متينة مع الحزب الديمقراطي– عن اعتقاده بأن أوباما سيحصل على أصوات اليهود وبفارق كبير, مشيرا إلى أن السؤال هو كم هو عدد الأصوات التي سيفوز بها؟
من جانبه أشار مدير مركز النشاط الديني لليهود المصلحين الحاخام ديفد سابرشتاين إلى أن ما يربط اليهود الأميركيين من وشائج سياسية مع الأميركيين المنحدرين من أصول أفريقية "جاء نتاج معاناة مشتركة من التمييز" قد يفوق المخاوف التي تساور بعض الناخبين اليهود من أن أوباما لم يظهر موالاة كافية لإسرائيل.
وترى (غارديان) أن زيارة أوباما لإسرائيل والتي اختتمها فجر أمس الخميس، جاءت في جزء منها ردا على انتقادات وجهها له غريمه الجمهوري جون ماكين بأنه يفتقر إلى الخبرة اللازمة في مجال السياسة الخارجية وأنه يرمي من زيارته للحصول على تأييد اليهود الأميركيين.
ورغم أن اليهود لا يشكلون سوى 3 ٪ من جملة الناخبين الأميركيين، فإنهم ظلوا مع ذلك ناشطين في الحزب الديمقراطي وكرماء في تبرعاتهم على حد تعبير الصحيفة.
وينحاز 63 ٪ من اليهود الأميركيين - وهي أغلبية ساحقة – للحزب الديمقراطي بحسب استطلاع أجراه منتدى بيو للأديان والحياة العامة في يونيو الماضي.
وقد منح استطلاع آخر لمعهد غالوب في أبريل الماضي أوباما 61 ٪ من أصوات الناخبين اليهود مقارنة بنسبة 32 ٪ لمنافسه.

وقال فورمان إن اليهود رغم أنهم يتمركزون في أماكن مثل نيويورك وكاليفورنيا المعروفتين بتصويتهما للديمقراطيين, فإن أعداداً كبيرة منهم تقيم أيضاً في ولايات مثل فلوريدا وأوهايو وكولورادو التي يصعب التنبؤ بنتائجها.
أما سابرشتاين فقد ذكر أن أوباما قلل من المخاوف بشأن مدى التزامه تجاه إسرائيل، وذلك من خلال الخطاب الذي ألقاه في واشنطن الشهر الماضي أمام مؤتمر لجنة الشؤون السياسية الأميركية الإسرائيلية, وتعهد فيه أن تكون العاصمة الموحدة لإسرائيل.

صحيفة هآرتس الإسرائيلية :كاتب إسرائيلي يدعو أوباما لتبني تقسيم القدس

كتب محلل الشؤون الدبلوماسية بصحيفة ((هآرتس)) الإسرائيلية عكيفا ألدار أمس الأول الأربعاء مقالا يدعو فيه المرشح الديمقراطي للرئاسة الأميركية باراك أوباما إلى مطالبة إسرائيل بتقسيم القدس وتقسيم البلاد إلى دولتين "إن كان محبا للسلام".
واعتبر أن العملية الأخيرة في القدس التي نفذها شاب فلسطيني على مقربة من مقر أوباما، تجسد للضيف عمق الهوة السحيقة التي تفصل بين إعلانه الاحتفالي عن ولائه للقدس الموحدة شكليا وبين الواقع المتردي السائد في البلدة المقسمة.
وتعليقا على ما قاله رئيس الشاباك يوفال ديسكن وتحذيره من أنه "إن لم نعالج الفراغ السلطوي، فإن القدس ستتحول إلى مشكلة خطيرة" واقتراحه بتدمير منازل منفذي العمليات، حث ألدار المرشح الأميركي على مناقشة كيفية ولادة هذا الفراغ مع مضيفه.
وتابع أن المساعي الإسرائيلية الرامية لتهويد القدس بواسطة سن القوانين والتشريعات وفرض القيود الإدارية وبناء الجدار الفاصل ومصادرة الأراضي والإساءة للسكان الفلسطينيين، حولت القدس إلى مدينة ثنائية القومية.
وأعرب عن أمله بأن لا ينظر أوباما بجدية إلى الحكايات حول الانسجام السائد بين العرب واليهود في القدس، وأن لا ينطلي عليه الادعاء بأن العمليات الثلاثة الأخيرة كانت مجرد مبادرات فردية لا تشير إلى اتجاهات سلبية في أوساط السكان المحليين.
واختتم بقوله إن أي رئيس أميركي قادم يحافظ على إسرائيل ويريد مصلحتها حقا، لن يهدأ ولن يستكين حتى "نحتفل بتقسيم القدس إلى عاصمتين وتقسيم البلاد إلى دولتين".